



لَسْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ
وَمَا أَدَاكُمُ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ

مكتبة المریدیة - (Maktabatul Muridiyatu)

ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE

داري كامل - (Daaray Kamil)

Website: www.daaraykamil.com

Facebook: www.facebook.com/daaraykamil



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَوْلَيْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ
لِرَبِّكَ كَرِيمٍ وَسِعَ خَيْرًا مِمَّا
شَكَرْتُمْ لَكَى دَارٍ وَوَيْتِ الْبَحْرِ وَالْبَيْدِ
إِلَهٍ حَكِيمٍ نَّاطِقٍ نَّاطِقٍ نَّاطِقٍ
نَمِيَّتِي وَمَغْرِبِ جُودَةٍ جُودَةٍ نَّاطِقِي
بِقَرَمِيَّتِي الْأَعْمَاءِ لَمَّا أَوْسَاوِي
مَرَامِي بِلَاكِي وَضِعْوِي وَتَشْدِيدِي
شَكَرْتُمْ لَهُ بِالْقَلْبِ وَالْجِسْمِ سَرْمَدًا
وَكَلَامًا بِالشُّعْرِ وَيُوقِظُ قَلْبًا وَتَشْدِيدًا

تَعْبَانِي فِي الدَّارِ يُرَكِّوْنَ إِلَيْهِ
بِالْعَمَلِ وَجُودِ بَيْضِهِ غَيْرَ مَخْذُودِ
رَجَاءٍ لَدَى الْمُغْنِي رَجَاءٌ مُصَفَّوْ
لَهُ صِرْتٌ تَبْدَأُ وَتَهْتَرُ وَتَمُودُ
تَعَالَى كَرِيماً مُغْنِيًا فَادَنْ لَه
بِالْعَمَلِ وَجُودِ وَاسِعِ غَيْرِ مَخْذُودِ
صَحَابِي التَّوْقَاهُ حَيْثُ سَوَى إِلَهِي
لِي اخْتَارُ فِي الدَّارِ يُرَكِّوْنَ كَلِمَ مَقْصُودِ
لِي اخْتَارُ كُونَ تَعْبُدُهُ خَادِمِ النَّبِيِّ
فَزِرْ عَمْرُكَ مِنَ اللَّحْلِ وَتَمُودِ مَخْذُودِ

أَكُونَ لَهُ عَمِيهَ أَخِي يَمَالِ عَمِيهِ
وَلِي رَاخِرَاعَةً أَيُّ بِهِي غَيْرَ مَكْمُودِ
زِيَادِ الرُّوضِ يَا فَمَارِقِ النَّصْرِ خَلْدِي
فَوَجَّهْ لِي الْخَيْرَاتِ يَا خَيْرَ مَكْمُودِ
يَسَارِي كُونَ عَمِيهَ كَمِ خَالِدِ مَالِهِ
يَقْلِبُ وَجْهِي مَعِ مَدَائِي بِتَسْوِيدِ
مَدَائِي إِلَى الْبُكَرِ وَشُكْرِ لَكُمْ بِهِ
مَعِي فَدَائِي مِنْكُمْ بِالْعِي وَتَسْوِيدِ
تَقِيَّتِ الْأَدَارِيِّ وَلِي سَفْتِ مَقْلِبِ
قَلَابَةِ مِرْشَكِرِي بِكَرِي وَتَسْوِيدِ

قَوِّيتْ دَوَامَ الشُّكْرِ بِالنَّارِ خَادِمًا
بِنَجْعِ لَيْمٍ قَدْ مَتَّهَ خَيْرَ مَوْلُو
كَرْوَبٍ وَأَشْقَالَ وَخَفِيفِ كَشْفَتِمَا
بِلُفْعٍ وَإِحْكَامٍ بِدِيْعٍ وَتَوَلِيْدِ
صَمَوَاتِ الْعِيْفَةِ سَاءَتْ مِنْهُ أَرْصِي
عَمِ الْقَلْبِ يَا بَقِيَّةَ خَيْرِ مَخْبُوْدِ
لَوْ مَادَ الْكَعْبُ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيْمٍ
وَرَجَمَتْ وَجْهِي لِيَاوِفَادِي الْفَرْجِ بَا
عَبْدِ الشُّكْرِ وَالذِّكْرِ مُفْتَرِيَا

مَا

مَحَا التَّبَعَاوَمَعَ الْأَشْرَادَ فَبِلِيَا
كَتَبِي وَكَارِ وَالْأَمْزَارِ جَلِيَا
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى
كَفَرٍ لَهُ الْعَبْدُ وَالْأَعْدَاءُ لِي غَلِيَا
ذِي لَهُ عِزِّي وَفَعِرٍ لَهُ مَكْرِي
وَكَوْنِي لِي حَبِي بِالْأَذَى انْسَلِيَا
إِنِّي لَهُ سَرْمَدًا أَمِيَّةً وَأَحَدٌ مِّنْ
بِمَاهِهِ لِي مَا بَقَاوَالْمَعَى وَهَبِيَا
لَهُ رَعَالِي شُكْرِي بِالرِّضَى أَبَدِيَا
وَسَاوِي مِنْهُ مَا أَنْسَى الْبَدِي مَا هَبِيَا

كَفَّ الْأَذَى عَرَجَابِ حَابِلًا وَحَصَى
عَلَى عَمْرِ الضَّرِّ وَالْمَرْغُوبِ لِي جَدِّهَا
عَمَلِي مَرَّ بِهِنَّ بِمَا أَوْيَا سَقَرِ،
وَمَهْوَالِهَا زَيْفُهَا الصَّحْبِ يَنْجِيهَا
لَهُ التَّجَارِ، وَأَسْتَكْفِيهِ فِي أَيْدِي
الْمَكْرُ وَالْكِبْرُ وَالْإِعْجَابِ وَالْكَدْبِ
إِنَّهَا خَالِبٌ مَرَّ مَا زَالَ مَفْتَدِرًا
وَقَادِرًا فَرَادِيًّا فَدَائِرًا تَجْبِيهَا
أَنْتِ الشُّكْرُ النَّبِيُّ أَرْجُوَتْ قَبْلَهُ
وَبِهَا تَبَاهَى الْكِرَامِ الْغُرَّ وَالنَّجَبِ

لِي جَدَّتْ مِنْكَ بِمَا قِوَاوِ الْمَنَى كَرَمًا
كَشَفْتَ بَعْضَ الَّذِي عَمَّرَ كُلَّ أَحْتَجِبْنَا
لَكَ الْوَجُودَ إِلَيَّ فَذُرْنَا نَبِيَّكُمْ
مَعَ الْبِقَاءِ إِلَيَّ فَضِدَّ الْبِقَاءِ سَلْبًا
هَقْبًا بِبِقْضَاتِي يَا أَيُّومَ يَا مَلِكِ
سَعَادَةَ لَاؤُلَشَوْسَعِ وَأَكَيْتِ سَلْبًا
يَيْرِي الْحَوَكِ شَجَاوَاكِتِ مَلَمًا
يَا مَرْبِي لَمَقِي، وَالْعُرَى وَالسَّغْبَا
مَلِي النَّبِ صِرَ بِالسَّلِيمِ بِالسَّغْبَا
بِ سَرْمِدِي وَلَسْؤِي السُّؤُولِ وَالرَّفْعَا

زِدْنِي مَعْلُومًا وَقَدْ أَهْلَكَ قَوْلُهُ وَتَوَلَّى
مَعَ السَّعَادَةِ يَا مَرْكَبَ فَضْلِ الْأَرْبَابِ
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِسَلَامٍ
عَنْ عَلِيٍّ الْمُصْطَفِيِّ يَا مَلَأَ الْبُرْجَانَ
زِدْنِي بِهِ كُلَّ عِلْمٍ مَا يَبْتَغِي
وَكُلَّ شَفْرٍ وَيَوْمٍ وَاقْتِلِ الْغُرَبَاءَ
بِسَبْحِ رَبِّكَ الْعِزَّةِ تَمَّ أَيُّ قَبُولٍ
وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلْمُرْتَبِّ الْعَالَمِينَ

بختم محمد الأمين
الكساوي